[178] بيان: قوله عليه السلام: ما هو بعوضة ظاهره أنه عليه السلام قرأ بالرفع كما قرئ به في الشواذ، فكلمة " ما " إما موصولة حذف صدر صلتها، أو موصوفة كذلك و محلها النصب بالبدلية، أو استفهامية هي المبتداء، والاظهر في الخبر الوجهان الاولان. 6 - م: " يا بني إسرائيل اذكروا " الآية، قال الامام عليه السلام: قال ا عزوجل " يا بني إسرائيل " ولد يعقوب إسرائيل " اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم " لما بعثت محمدا، وأقررته بمدينتكم، ولم أجشمكم الحط والترحال إليه، (1) وأوضحت علاماته ودلائل صدقه لئلا يشتبه عليكم حاله " وأوفوا بعهدي " الذي أخذته على أسلافكم أنبياؤكم، وأمروهم (3) أن يؤدوه إلى أخلافهم ليؤمنن بمحمد العربي القرشي الهاشمي المتأتي بالآيات (3) المؤيد بالمعجزات التي منها: أن كلمته ذراع مسمومة، وناطقة ذئب، وحن إليه (4) عود المنبر، وكثر ا له القليل من الطعام، وألان له الصلب من الاحجار وصبت له المياه السيالة، (5) ولم يؤيد نبيا من أنبيائه بدلالة إلا جعل له مثلها أو أفضل منها، والذي جعل من آياته (6) علي بن أبي طالب عليه السلام شقيقه ورفيقه، عقله من عقله، وعلمه من علمه، (7) وحلمه من حلمه، مؤيد دينه بسيفه الباتر (8) بعد أن قطع معاذير المعاندين بدليله القاهر وعلمه الفاضل وفضله الكامل " اوف بعهدكم " الذي أوجبت به لكم نعيم الابد في دار الكرامة ومستقر الرحمة " وإياي فارهبون " في مخالفة محمد صلى ا عليه وآله فإني القادر على صرف بلاء من يعاديكم على موافقتي، وهم لا يقدرون على صرف انتقامي عنكم إذا آثرتم مخالفتي.

_____ (1) جشمه وأجشمه الامر: كلفه إياه. (2) في المصدر: على أسلافكم انبياؤهم وامراؤهم (وأمروهم خ ل) أن يؤدوه إلى أخلافهم ليؤمنوا اه. (3) في المصدر وفى نسختين مخطوطتين من الكتاب وكذا في هامش النسخة المقروءة على المصنف: المبان بالايات. (4) حن إليه: اشتاق. (5) في المصدر ونسخة من الكتاب وكذا في هامش النسخة المقروءة على المصنف: وصلب له المياه السيالة. (6) في المصدر: والذى جعل من أكبر آياته. (7) في المصدر: وحكمه من حكمه وحلمه من حلمه. (8) الباتر: القاطع.

_____